# الفصل الثاني

# الدراسات السابقة والإطار النظري

## ٢,١ التمهيد

في هذا الفصل، تركز الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بالترجمة والثقافة والعلاقة بين الترجمة والثقافة وترجمة العناصر الثقافية الخاصة واستراتيجياتها. إن الدراسات السابقة هي مواد مرجعية وهي تقدم نظرة عامة أولية والمسار الصحيح للباحثة حتى تتمشى الدراسة مع أهداف الدراسة.

## ٢,٢ مفهوم الترجمة

إن للترجمة أنماط ومستويات والأنماط أو المستويات في الترجمات التي استعملها المترجم في ترجمة نص واحد، فجملة ما قد يناسبها مستوى أو نمط معين بينما جملة أخرى قد تحتاج إلى مستوى آخر، والغرض النهائي هو الحصول على أفضل وأوضح ترجمة للنص (عز الدين، ٢٠٠٥):

تنقسم الترجمة إلى ثمانية أنواع (عز الدين، ٢٠٠٥)، وهي:

أولا، الترجمة الحرفية وهي ترجمة النص كلمة بكلمة بنفس تركيب الجملة الأصلية وبدون التفات إلى اصطلاحات اللغة المنقول منها مما يؤدي إلى نص مترجم ركيك الأسلوب وغامض ومشوش.

ثانيا، الترجمة بالتصرف وهي ترجمة حرفية للجملة الكاملة بحيث ينقل المترجم للقارئ المعنى الذي يقصده الكاتب مع مراعاة تراكيب اللغة المنقول إليها من حيث التقديم والتأخير، وترجمة الاصطلاحات والتعابير الاصطلاحية إلى ما يمكن أن يناظرها في لغة الهدف، واختار ألفاظه ليراعي الإيحاءات الهامشية، أو ظلال المعاني التي يقصدها الكاتب. وهناك مستويان لهذا النمط:

i. الترجمة الملتزمة: حيث يلتزم المترجم ما أمكن بالأصل لتحديد المعنى بدقة، تطبق هذه الترجمة في ترجمة القوانين والمعاهدات والاتفاقات الدولية.

ii. الترجمة الذكية: حيث يدرس المترجم أسلوب الكاتب ثم يتقمص شخصيته.

ثالثا، الترجمة الإبداعية أو الترجمة الحرية وفيها يلتزم المترجم بموضوع النص المترجم وأفكاره الرئيسية، وفيما عدا ذلك يتصرف بطريقة حرة أسلوب الكتابة، وفي المصطلحات المستخدمة، وفي الصور الجمالية، بل قد يضيف أو يحذف بعض التفاصيل غير الأساسية.

رابعا، الترجمة الشارحية أو التفسيرية وفيها يضيف المترجم بعض الألفاظ أو العبارات التي يشرح فيها غوامض النص الأصلي. وقد تكون هذه الإضافة في متن النص أو يفضل أن تكون في الهوامش.

خامسا، الترجمة التلخيصية وهي الترجمة تعطي المترجم فكرة عامة مختصرة عن الموضوع الذي يترجمه، كخطوة لاختيار النص الجدير بالترجمة الكاملة الأمينة.

سادسا، التعريب وهو غير تعريب الألفاظ والمصطلحات، فهو تعريب يجري على مستوى النص الدبي لتزحيل شخصياته وبيئته ومواقفه إلى شخصيات وبيئة ومواقف عربية مع الاحتفاظ بالخط الدرامى وعقدة وموضوع العمل الأدبي.

سابعا، الأقلمة مثل التمصير والسعودة واللبنة، وهي فروع من التعريب يتم فيها تحويل النص الأدبي إلى بيئة مصرية، أو سعودية، أو لبنانية مع استعمال العامية للبلد المقصود.

ثامنا، الاقتباس وفيه يتم استعارة العقدة الرئيسية للعمل الأدبي مع إبداع مواقف فرعية جديدة.

وعلى صعيد آخر، يقدم رومان ياكوبسون (١٩٧١ في Susan، ٢٠٠٢) ثلاثة أنواع من الترجمة:

(١) الترجمة اللغوية الأحادية *(intralingual translation)*، أو إعادة صياغة (تفسير للعلامات اللفظية بواسطة علامات أخرى بنفس اللغة).

(٢) الترجمة البيانية *(interlingual translation)* أو الترجمة المناسبة (تفسير للعلامات اللفظية بواسطة علامات أخرى باللغة الأخرى).

(٣) الترجمة السيميائية التبادلية *(intersemiotic translation)* أو الاستحالة (تفسير للعلامات اللفظية بواسطة علامات أنظمة اللافتة غير اللفظية).

### ٢,٣ مفهوم الثقافة

الثقافة هي ما يميزها عن غيرها من معارف وعلوم وفنون وعادات، أي كل ما هو مرتبط بحضارتها وهي أيضا تميز الشعب والمجتمع الشعبي وتتصف بامتثالها للتقاليد والأشكال التنظيمية الأساسية. ( Mohd Zaki، Abdul Latif، و Adel، ٢٠٢١)

إن مصطلح الثقافة أصله من الأنثروبولوجيا الاجتماعية. في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، كشفت الدراسات البدائية للمجتمعات الإسكيمو وجنوب البحر الأفريقية والأمريكيين أن وسائل حياتهم التي لم تكن مختلفة فقط من أكثر تقدما من الناحية التكنولوجية أجزاء من أمريكا و أوروبا ولكن

في كثير من الأحيان مختلفة جدا فيما بينها. وهكذا صيغ مفهوم الثقافة ليمثل بمعناه الواسع والشامل، صفات أي مجموعة بشرية محددة تنتقل من جيل إلى آخر. في معجم التراث الأمريكي تعريف الثقافة بشكل رسمي وهي مجموع المنقولة اجتماعيا أنماط السلوك والفنون والمعتقدات والمؤسسات جميع المنتجات الأخرى من الأعمال والأفكار المختصة بالمجتمع والسكان. (John P. و .James L، ١٩٩٢)

جيرت هوفستيد (٢٠١٠) قال إن الثقافة هي البرمجة الجماعية للعقل التي تميز أعضاء مجموعة أو فئة من الناس عن الآخرين. قالت ديفيز (٢٠٠٣) إن الترجمة تعتبر مجموعة من القيم والمواقف والسلوكيات المشتركة من قبل مجموعة ومرت على طريق التعلم. (Diana و Vilmantė، ٢٠١٦)

قد حاول نيومارك (١٩٨٨)، وإسبندولا وفاسكونسيلوس (٢٠٠٦)، و Chun Ling (٢٠١٠) تصنيف العناصر الثقافية الخاصة إلى فئات مختلفة مما يجعلها سهلة التمييز في أي نص.

١) الإيكولوجيا – سمة جغرافية مفرغة من القيمة سياسية وتجارية .

٢) الثقافة المادية – أ) الصنع كالمشروبات والمأكولات؛ ب) الملابس كأدراج الأحمر الفانيلي والمعطف الأحمر؛ ج) المنازل والمدن مثلا *Gimmerton* و*Breakfast-Parloar*؛ د) نظام القياس .

٣) الثقافة الاجتماعية – العمل والرفاهية .

٤) المنظمات والأعراف والأنشطة والإجراءات والمفاهيم – أ) السياسة: الملغية، و*Mr. Lincoln*؛ ب) الأديان؛ ج) الفن .

٥) الأسماء الأنثروبونية – أسماء الأشخاص العادية والشهيرة التي تشير إلى الخلفية الإقليمية .

٦) الشخصية الخيالية – الشخصيات في الرواية أو المسرحية أو الفلم.

٧) اللهجات أو التعبيرات – اللهجات والأساليب محدد للكلام الذي مختص إلى مجتمع. (Mansoor و Zahra، ٢٠١٣)

يقترح Aloyzas Gudavičius (١٩٨٥ في .Petrulionė L، ٢٠١٢) خطة تصنيف العناصر الثقافية الخاصة تألفت من ثلاث فئات:

١) الأشياء التي تدل على الثقافة المادية (الحياة اليومية والواقعية التشغيلية، والعمل الزراعي المحدد والواقعية الجغرافية، والملابس والأحذية المتوطنة، والمطبخ الوطني والآلات الموسيقية).

٢) الثقافة غير المادية (الرقصات والأغاني الوطنية، والأعياد الشعبية، والعادات الشعبية الوطنية والمفاهيم الأسطورية).

٣) الواقع التاريخي (الأشياء المحلية، والواقع الاجتماعي والسياسي، والمصطلحات الدينية).

## ٢,٤ العلاقة بين الترجمة والثقافة

أصبحت الترجمة عملية معقدة تشمل الثقافات والفنانين وسياقاتهم الاجتماعية التاريخية والقراء أو المتفرجين والتقاليد والأيديولوجية وتجربة الماضي وتوقعات المستقبل. وهي تنطوي على استخدام المصطلحات، والتقنيات والأساليب والأنماط السابقة أو المعاصرة. (Thaís Flores Nogueira، ٢٠٠٣)

باسنيت وليفيفير (١٩٩٠) قد أصدرتا مؤلفا واحدا عن الترجمة والتاريخ والثقافة وإنه طرح فكرة الثقافة ودورها في الترجمة. إن المنهج الثقافي أبرز خاصة عن أهمية وضع الثقافة في الترجمة والتأثير الثقافي في الترجمة لمستقبلات لغة المنطقة. المساواة في الترجمة هي مستقلة الأدب وليس مجردا نسخ من النصوص الأصلية. اختلاف عن الأساليب التقليدية التي تهدف إلى نقل الرسالة أو الوظيفة، والمنهج الثقافي وضع

الترجمة في نطاق البيئة الثقافية، مع التركيز على السياقات الثقافية والتاريخ والمعيار. (Chen و Jingjing، ٢٠١٤)

إن الترجمة والثقافة لا يمكن فصلهما مطلقا. في البحوث السابقة لدراسات الترجمة، ركّز معظم المنظرين تركيزهم على اللغويات، واهتموا بتغيير شكل اللغويات والاختلافات في نظامها. ومع ذلك فإن الترجمة هي العملية المعقدة التي تتعامل مع عناصر اجتماعية وثقافية، ومن ثم هناك بعض القضايا في أنشطة الترجمة التي لا يمكن شرحها أو تحليلها من منظور اللسانيات. (Chen و Jingjing، ٢٠١٤)

من وجهة النظر، إن الترجمة هي عملية الاتصال التي تهدف إلى نقل المعرفة الأصلية إلى القارئ الأجنبي. من وجهة نظر المترجم، الترجمة هي عملية القرار وسلسلة من عدد معين من الحالات المتتالية وهي الحركات، كما في اللعبة – المواقف تفرض على المترجم ضرورة الاختيار من بين عدد معين (وغالبا ما يتم تحديده بالضبط) من البدائل. (Venuti، ٢٠٠٠)

إضافة إلى ذلك، الترجمة هي نوع من الاتصال بين ثقافات معينة والتي تهدف إلى التفاهم. والترجمة هي أيضا نشاط يتضمن حتما لغتين مختلفتين على الأقل وثقافتين مختلفتين. والترجمة أيضا تسد ربط المجتمعات التي تستخدم لغات مختلفة وتمارس ثقافات مختلفة. إنها تعتبر نشاطا مهما لنشر المعرفة لأن هذا النشاط يسمح للمجتمع باكتساب المعرفة من الثقافات الأجنبية. (Puteri Roslina، Minsung، و Nur Azimah، ٢٠١٩)

غالبا ما تكون الفجوة الثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف مسألة مهمة يحتاج المترجمون إلى إدراكها عندما يقدمون معنى الكلمات حرفيا أو مجازيا لأن لهذه المعاني دلالات وتأثيرات مختلفة في بيئات ثقافية مختلفة. (Minsung و Puteri Roslina، ٢٠١٦)

إذا كان المترجم لا يفهم حياة المجتمع وثقافته في النص المصدر، فقد تؤدي ترجمته إلى الوقوع في الأخطاء وتسبب سوء الفهم والإهانة. ومن تأثير هذه القضية يؤدي إلى تقديم معلومات مضللة أو غير دقيقة على الإطلاق، ولها عواقب غير مقصودة. (Minsung و Puteri Roslina، ٢٠١٦)

تكون عملية الترجمة أكثر فعالية إذا كان للمترجم خبرة واسعة عن ثقافة اللغة المصدر واللغة الهدف. (Nurulhayati و Che Ibrahim، ٢٠١٥)

تتطلب الترجمة الجيدة جهدا فهما من أجل تفتيش عن العناصر الثقافية في اللغة المصدر ليتم التعبير عنها بشكل صحيح ودقيق في اللغة الهدف من قبل المترجم. وعلى المترجم أن يفهم ثقافة اللغتين المصدر والهدف قبل أن يترجمها إلى أي نص لأن من دور المترجم ألا ينقل الكلمة فحسب، بل ينقل أيضا المشاعر والقيم الثقافية للكاتب إلى لغات أخرى. (Minsung و Puteri Roslina، ٢٠١٦)

ترجمة العناصر الثقافية هي عملية ربط وسد الفجوة الثقافية بين اللغتين المختلفتين حتى يستطيع القارئ من فهم معنى أو رسالة العناصر الثقافية الموجودة في النص المترجم. (Rabiatul Adawiyah و Majdi، ٢٠١٩)

ومع ذلك، فيما يتعلق بعلاقة الترجمة بالثقافة، هناك بعض المواقف التي يحتاج المترجمون إلى توخي الحذر منها عندما يترجمون النص من القرآن وعند استخدام *Google Translate* كأداة في الترجمة. تتطلب ترجمة القرآن احتياطات لمنع السياق الأصلي للقرآن من الانحراف عن المسار الإسلامي. وفي الوقت نفسه، يجب إعادة صياغة ترجمة *Google Translate* بحيث يمكن نقل العناصر الثقافية الموجودة في النص المصدر بشكل جيد إلى النص الهدف.

في بعض الحالات، تكون ترجمة العناصر الثقافية ضرورية لاستخدام نهج الترجمة الحرفية لتجنب تشويه معنى النص من القرآن. (Arnida، Sulhah، و Lubna، ٢٠١٧)

إن ترجمة معنى العناصر الثقافية باستخدام *Google Translate* تزيل القيمة الجمالية الثقافية للنص المصدر من خلال تحييدها في النص الهدف. هذا الموقف يؤثر في الرسالة التي سيتم نقلها إلى ثقافة اللغة الهدف. (Arnida و Lubna، ٢٠٢١)

### ٢,٥ ترجمة العناصر الثقافية الخاصة واستراتيجياتها

يمكن وصف الترجمة في بعدها الاجتماعي الثقافي بأنها تخضع لقيود من عدة أنواع وبدرجات متفاوتة. هذا بعد الاجتماعي الثقافي يمتد إلى ما هو أبعد من النص المصدر. الاختلافات النظامية بين اللغات والتقاليد النصية المشاركة في الفعل، أو حتى إمكانيات وحدود الجهاز المعرفي للمترجم كوسيط ضروري. حقيقة، يتأثر الإدراك نفسه، وربما يتم تعديله بالعوامل الاجتماعية الثقافية. (Venuti، ٢٠٠٠)

استنادا إلى ألفاريز وفيدال (١٩٩٦) أن المترجمين يلجؤون إلى استخدام طرق عديدة: وفقا للقواعد والمعايير السياسية السائدة في ذلك الوقت؛ وبما تتوقع منهم المؤسسة والإيديولوجية المهيمنة؛ ومن قبل الجمهور التي توحي إليهم الترجمة مقصودة إلى؛ وعموما، فإنها مقيدة في إطار ما يسمى بالقيود الاجتماعية الثقافية. وتصبح هذه الحقيقة التي لا جدال فيها أكثر أهمية في العناصر الثقافية الخاصة التي تعتبر مصدرا لصعوبة الترجمة. (Mansoor و Zahra، ٢٠١٣)

تتحدد الثقافة بالعناصر الآتية: (Alshammari، ٢٠١٨) أولا، الثقافة غير فطرية بل مكتسبة كأنها شأن اللغة. وثانيا، الثقافة هي مظاهر متعددة، تكون في مجموعها نظاما متكاملا وتكون اللغة الأم

الركيزة الأساسية في هذا النظام. وثالثا، ترتبط الثقافة ارتباطا وثيقا بالهوية، شأنها شأن اللغة التي تتشارك معها في خصائص متعددة. ورابعا، الثقافة مشتركة بين أفراد المجموعة الواحدة، وتكون ميزتهم الخاصة.

إن العناصر الثقافية الخاصة يمكن تصنيفها إلى مجموعات وفقا لخصائصها الدلالية وواقع الثقافة الخاصة هو مكتثر. الثقافة المادية هي أكثر ثقافة وفرة. وجدت هذه المجموعة من العناصر الخاصة بالثقافة أيضا في الروايات التي يجري تحليلها. ينتمي العدد من الحالات التي تم تجميعها من كلتا الروايتين إلى المجموعة الفرعية الدلالية التي تحدد الطعام والمشروبات. أما المجموعة الثانية، وفقا لانتشار الروايات، فهي تعكس في جملة أمور الحياة غير الملموسة للناس. (Petrulionė L.، ٢٠١٢)

بيكر (١٩٩٢ في Neshkovska و Kitanovska-Kimovska، ٢٠١٨) تؤكد على السمات العامة الثلاثة التالية للمصطلحات الثقافية الخاصة: ١) المفهوم التي يمثلها المصطلحات الثقافية الخاصة غير معروفة تمامًا في الثقافة المستهدفة؛ ٢) لا يحتوي التعبير على أي مكافئ حقيقي في اللغة الهدف؛ ٣) يعبر المفهوم عن حقيقة معينة ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة معينة أو عاداتها أو لغتها أو بيئتها.

هذه الجوانب الثقافية أهميتها الكبيرة في الترجمة، ويبدو أن التكافؤ الثقافي سيعرقل عملية الترجمة إلى حد كبير عندما تكون مفقودة. (Ali Sulaimaan، ٢٠١٢)

استنادا إلى بيكر أن العناصر الثقافية الخاصة إحدى من القضايا تحديا للمترجمين. أما بيتر نيومارك (٢٠١٠) فعرف الثقافة هي أكبر تحديات القضية في الترجمة على الأقل لتحقيق ترجمة صحيحة ومناسبة. (Selen و Aslı Özlem، ٢٠١٩)

يلاحظ فلورين (١٩٩٣ في Inga، ٢٠١٦) أن العناصر الثقافية الخاصة لا تحدد إلى اللغة وتوسيع فكرة أن العناصر الثقافية الخاصة ليس لها نظائر دقيقة بلغات أخرى لأنها تشكلت على أساس تاريخي ومحلي، وهو أمر فريد لكل ثقافة.

العناصر الثقافية الخاصة هي التي لا توجد في النص المستهدف أو التي لها وضع مختلف بين الحرفين. ويواجه المترجمون أو الكُتاب صعوبة في ترجمة هذه العناصر. وفقا لAixela (١٩٩٦)، العناصر الثقافية الخاصة محققة لا وجود لها في حد ذاتها وإنما هو نتيجة نقل النص المصدر إلى النص الهدف الذي يطرح الترجمة صعوبة بسبب عدم قيمة مختلفة من بند العناصر في ثقافة اللغة الهدف. (Esmaeil و Zahra، ٢٠١٧)

إن العناصر الثقافية الخاصة تشير إلى المفاهيم والمصادر من عناصر المفردات التي مختصة بالثقافة المعنية. في بعض الأحيان هذه المفاهيم والمصادر شائعة بين جميع اللغات لكنها تعبر بطريقة خاصة بثقافة النص المصدر. (Seyed Mohammad Hosseini و Hoda، ٢٠١١)

وفقا لنورد (١٩٩٧ في Mansoor و Zahra، ٢٠١٣) أن العناصر الثقافية الخاصة هي تلك العناصر الثقافية الموجودة في النص المصدر التي تصعب ترجمتها بسبب عدم وجودها أو اختلاف وظائفها ودلالاتها في ثقافة اللغة الهدف.

نظرا لوجود الصعوبات المذكورة في ترجمة المصطلحات الثقافية الخاصة، فإن ترجمة المصطلحات الثقافية الخاصة تتطلب استراتيجيات مناسبة لإمكان المترجم من نقل المعنى المراد إلى اللغة الهدف. ستوضح الباحثة الأدوار المهمة للترجمة في نقل الثقافة: (Gelavizh، Saman Saleh، Elenaz، Arezoo، و Siamak Saadat، ٢٠١٢)

١) صنع الثقافة عالمية – الترجمة كجسر للتواصل جميع أنواع لغات خاصة تلك التي تشبه بعضها البعض مع مراعاة خصائصها اللغوية وعاداتها الثقافية في جميع أنحاء العالم. لذا فالترجمة تربط جميع أنحاء العالم في الشبكة العالمية.

٢) التعرف على الثقافة الشعبية والعادات – تتطور الثقافة الشعبية في نمو الإنسان والتي قد تكون بعضا من تلك الثقافة الشعبية جزءا من حياتنا. منذ أن نقلت الترجمة الثقافية، خلف هذه الثقافة اللاوعية أصبحنا على دراية بثقافات شعبية وعادات الناس في مختلف المناطق.

٣) التعرف على العادات الثقافية والدينية – لكل لغة لها الثقافة والدين ولكل مجتمع نشر ثقافته الخاصة من خلال الترجمة. الترجمة الثقافية تساعد على معرفة تنوع العبادة لمختلف الثقافات.

٤) المنح مزايا لثقافات اللغة المصدر – يعتبر الاقتراض الثقافي من المزايا التي تنقل الأفكار والعادات والسلوكيات الاجتماعية من ثقافة أخرى.

إن الترجمة الفعالة لا ينبغي أن ينجرف كثيرا في حماسه للترجمة من خلال التنظيم النحوي الدلالي في لغة معينة فقط. يجب على المترجم أن يتعامل مع الموقف الحقيقي الذي يعبر عنه الكاتب في النص. هذا لأن الترجمة لا تقتصر على الكلمات والقواعد النحوية، بل أن السياق الاجتماعي تلعب لغة الرطانة والثقافة دوراً مهماً. (Marcel، Patrice Akogbeto، و Rissikatou Moustapha، ٢٠١٧)

استنادا إلى دراسة أجراها Eriş (٢٠١٩) تثبت أن المترجمين سيواجهون مشاكل في عملية الترجمة. وأخيرا، تم التوصل إلى أن المترجم اعتنى بعدد لا يحصى من المصطلحات والاستخدامات الثقافية بالإضافة إلى اللغة العامية مع الحد الأدنى من استخدام الحذف، مما يكشف عن إدراكها جيدا للطرق المناسبة التي يجب استخدامها عند ترجمة الثقافة. (Emrah، ٢٠١٩)

بناء على المعلومات التي تمت جمعها الباحثة أعلاه، يمكن استنتاج أن استراتيجية الترجمة ضرورة جدا للمترجمين في ترجمة النص المصدر الذي يحتوي على عناصر ثقافية بحيث يمكن نقل الثقافة من النص المصدر بشكل جيد في النص المستهدف حتى وإن كانت ثقافة النص المستهدف مختلفة عن ثقافة النص المصدر.

## ٢,٦ الإطار النظري

### ٢,٦,١ المصطلحات الثقافية الخاصة

من المعروف أن الاختلافات الثقافية تمنح المترجم وقتا عصيبا. يكمن نواة المشاكل في الاختلافات بين المنتجات، والقوانين، والمكونات التي تكوّن الثقافة. وفي بعض الأحيان تشترك العديد من الثقافات مفهوما مماثلا لشيء ما.

يذكر نيومارك (١٩٨٨) أن هذا التشابه قد يكون قائما إما لأن الثقافات تشترك في نفس الجذر والمنطقة الجغرافية أو ببساطة لأن هناك أشياء عالمية تشير في الأغلب إلى نفس المفاهيم في كل ثقافة. في خلال ذلك، يذكر بافلوفتش وبوزليك (١٩٩٩) أن بخلاف الأشياء العالمية، هناك أمور أو مفاهيم معروفة في ثقافة معينة وتبدو غريبة على الناس في خلفيات ثقافية أخرى فحسب.

إن التعامل مع الجانب الثقافي للترجمة يتطلب الاتفاق على ما ينبغي تسميته المصطلحات الثقافية الخاصة. يعتقد هالوران (٢٠٠٦ في Imanina Resti، ٢٠١٤) أن النظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة تتعلق بثقافة معينة وتشير إلى هويات ثقافية لا يوجد لها تكافؤ مباشر في ثقافة أخرى.

إن وضع تصنيف كامل للمصطلحات الثقافية الخاصة ليس بالسهلة لأن هذا التصنيف المحيط يفترض أن يغطي كل جوانب صغيرة من جوانب حياة الإنسان. ورغم كل الصعوبات التي تعترض الوصول

بجميع الجوانب إلى تصنيف واحد، وقد سبق للعلماء أن اقترحوا عدة خيارات للتصنيف من أجل تقديم رؤية أفضل بما يشتمل للمصطلحات الثقافية الخاصة. وبالتالي، فإن هذه التصنيفات المحتملة بالمصطلحات الثقافية الخاصة التي يمكن العثور عليها الثقافة.

تركز هذه الدراسة على التعامل مع المصطلحات الثقافية الخاصة في الترجمة العربية اللاحقة لنسخة ملايوية من قصة الكاريكاتير لراسم ملايو، داتو' لات. قد صنفت حوادث المصطلحات الثقافية الخاصة على أساس فئات المصطلحات الثقافية كما اقترحها نيومارك (١٩٨٨) لأن عندما يكون هناك تركيز ثقافي فهناك مشكلة في الترجمة بسبب الفجوة الثقافية أو المسافة بين اللغة المصدر واللغة الهدف.

### ٢,٦,٢ فئات المصطلحات الثقافية الخاصة لنيومارك (١٩٨٨):

نيومارك (١٩٨٨ في Sarah، ٢٠١٧) هو من بين العلماء الآخرين يصنفون مواد ثقافية محددة، وفئاته هي كما يلي:

١) الإيكولوجيا: النباتات والحيوانات، والسهول والرياح والتلال.

٢) الثقافة المادية: المأكولات والملابس والمنازل والمدائن ووسائل النقل.

٣) الثقافة الاجتماعية: الأعمال والترفيهيات.

٤) المؤسسات والتقاليد والأنشطة والإجراءات والمفاهيم: في السياسة والإدارة والدين والإبداعي.

٥) الإيماءات والعادات.

### ٢,٦,٣ استراتيجيات الترجمة للمصطلحات الثقافية الخاصة

ستتم هذه الدراسة باعتماد على فئات نيومارك (١٩٨٨) للمصطلحات الثقافية الخاصة الذي كان هدفه الأساسي هو تحليل المصطلحات الثقافية الخاصة في قصة الكاريكاتير الملايوية «Budak Kampung» والدراسة عن الاستراتيجية الأكثر استخداما لترجمتها إلى اللغة العربية. إن الباحثة تستخدم استراتيجية مأخوذة من نيومارك (١٩٨٨). ويتم تعريف كل استراتيجية وتفصيلها كما يلي:

#### ٢,٦,٣,١ نيومارك (١٩٨٨)

يأتي نيومارك (١٩٨٨) بالعديد من الاستراتيجيات لحل المشاكل المتعددة في عملية الترجمة، وهي: النقل *(transference)* والتطبيع *(naturalization)* والتكافؤ الثقافي *(cultural equivalent)* والتكافؤ الوظيفي *(functional equivalent)* والتكافؤ الوصفي *(descriptive equivalent)* والتحليل المكنون *(componential analysis)* والمرادفات *(synonymy)* ومن خلال الترجمة *(through-translation)* والتحولات أو التبديلات *(shifts or transposition)* والتعديل *(modulation)* والترجمة المتعرف بها *(recognized translation)* والتعويض *(compensation)* وإعادة صياغة *(paraphrase)* والتثنية *(couplet)* والملاحظات *(notes)*. قد بذلت عدة محاولات لوضع قائمة إجراءات الترجمة للتعامل مع الحالات الفردية للمعلومات المصطلحات الثقافية الخاصة وهو يحدد خمس استراتيجيات للتعامل مع المصطلحات الثقافية الخاصة:

١) الاستعارة *(transcription or transference)* تكون مقبولة عندما يتم اعتماد من المصطلحات الثقافية الخاصة إلى اللغة الهدف (Sarah، ٢٠١٧). ويعتقد نيومارك ألا ينبغي نقل الأشياء والمفاهيم الثقافية المتعلقة بمجموعة صغيرة.

٢) التكافؤ الثقافي *(cultural equivalent)* تحدث عند ترجمة المصطلحات الثقافية الخاصة للغة المصدر إلى اللغة الهدف. (Pedram، Kazem، و Motalleb، ٢٠١٤)

٣) التكافؤ الوصفي *(functional equivalent)* يكون عند ترجمة المصطلحات الثقافية الخاصة بعبارات أكثر عمومية مع مكونات تكميلية. ينطبق على الكلمات الثقافية ويتطلب استخدام كلمة خالية من الثقافة، وأحيانا مع مصطلح محدد جديد. (Pedram، Kazem، و Motalleb، ٢٠١٤)

٤) التحليل العنصري *(componential analysis)* يشير تقسيم المصطلح الثقافي إلى عنصر عام، ويتم مشاركته مع مصطلحات نسبية أخرى. وهو يقارن كلمة لغة المصدر مع كلمة في اللغة الهدف لها معنى مشابه ولكنها ليست متطابقة، من خلال إظهار مكونات المعنى المشترك ثم يختلف عنه. وعادة يكون لكلمة اللغة المصدر معنى أكثر تحديدا من كلمة اللغة الهدف. (Pedram، Kazem، و Motalleb، ٢٠١٤)

٥) الترجمة الحرفية أو النسخ *(through-translation)* هو إجراء الترجمة تحويل الأسماء الشخصية والجغرافية والأدبية. (Brigita، ٢٠١٣)

## ٢,٧ الخلاصة

إن هذا الفصل ناقش بالمزيد من العمق عن الدراسات التي أجراها الباحثون السابقون. ومن الدراسات السابقة يمكننا أن نستخلص أن هناك علاقة وثيقة بين الترجمة والثقافة لا تنفصل بينهما. فإن لم تبرز الترجمة على العناصر الثقافية الموجودة في النص المصدر حقا لا يتم تطبيقها بشكل جيد في النص الهدف، ولا يمكن نقل الرسالة الرئيسية في النص المصدر بشكل جيد. وجدت هذه الدراسة أيضا أن في ترجمة النصوص التي تحتوي على عناصر ثقافية يحتاج المترجمون إلى تطبيق استراتيجيات الترجمة المناسبة لمساعدة المترجمين في التعامل مع ثقافة النص المصدر والنص الهدف.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA